

سلسلة الاسماء الحسني) الرازق والرازق (- الشيخ الدكتور محمد

بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويففر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:45
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله - 00:01:14

عثمان جليلان من اسماء الله الحسني لها اثر عظيم في تعليق قلب العبد بربه سبحانه وقطع علاقه الاعتماد المجرد على الاسباب المادية من نفس الانسان من فهم من فهمهما اورثاه القناعة والزهد في الدنيا - 00:01:41

واراحه واراحه من داء اللهم وراءها والتلهف عليها انه من الرزاق والرازق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والله خير الرازقين ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق - 00:02:19

الرازق الرزاق هو المتكفل بارزاق العباد القائم على كل نفس بما يقيمه من قوتها يوصل الرزق الى العبد الذي لا حيل له ولا متكسب فيه كما يوصله الى الجلد القوي ذي المرة السوي - 00:03:02

الرازق سبحانه الذي يرزق الخليقة كلها ما من مخلوق ما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا وهو مغمور برزق الله جل جلاله ممتنع بكرم الله سبحانه وتعالى ورزق الله جل جلاله للخليقة نوعان - 00:03:41

النوع الاول الرزق النافع الذي لا تبعة فيه وهو الموصل للعبد الى الدرجات الرفيعة والمنازل العلا هو رزق الله عز وجل للقلوب العلم النافع والايام الصحيح وان يرزق الله عز وجل عبده رزقا حلالا - 00:04:23

يغنيه به عمن سواه فاذا رزق العبد علما نافعا وايمانا صحيحا واغناه الله عز وجل بالرزق الحال مع القناعة وقد حصل العبد خيري الدنيا والآخرة واما النوع الثاني من الرزق - 00:05:00

وهو ايصال الاقوات الى جميع المخلوقات وهذا الرزق عباد الله قد يكون من الحرام كما يكون من الحال الله عز وجل هو الرزاق ومن صفاته سبحانه الرزق وهو المتفرد جل جلاله برزق العباد - 00:05:32

ورزقه سبحانه لعباده من دلائل وحدانيته جل جلاله قال الله سبحانه يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو فاني تؤفكون - 00:06:04

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله او ثانها وتخلقون افكا يعني باطلنا. ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - 00:06:33

وابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكرروا له اليه ترجعون امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور عن من يبدأ

الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض - 00:06:58

الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين الله جل جلاله يرزق كل دابة وكأين من دابة لا تملك رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم في عجائب المخلوقات - 00:07:25

ما حدث به بعضهم انه رأى طيرا صغيرا ينزل الى قطعة لحم ثم يطير بها ولا يأكلها في اليوم الثاني والثالث وهكذا لا زال الرجل يتبع الطير لماذا يلتقط قطعة لحم لا يأكلها؟ - 00:08:06

واذ بالطير يطير بامر الله سبحانه الى اعلى شجرة فيخرج من الشجرة ثعبان اعمى فيفتح فمه فيلتقط قطعة اللحم من الذي رزقه انه الرزاق ذو القوة المتين عباد الله الله جل جلاله يجري الارزاق على العباد وفق حكمته سبحانه - 00:08:40

يبيسط الرزق لمن يشاء من العباد ويقدر الرزق يعني يضيقه على اخرين الله يبيسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متعة ولو بسط الله الرزق لعباده - 00:09:20

فبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ولا تحسين يا عبد الله ان سعة رزق العبد دليل محبة الله له - 00:09:52

وقد يكون ذلك استدراجا من الله للعبد وفتنه له ايحسبون ان ما نمدتهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات من لا يشعرون قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يعطي الدنيا لمن يحب - 00:10:19

ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب قال عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء اقنع يا عبد الله برزق الله لك - 00:10:48

وازهد في الدنيا واسمع وصية الله عز وجل لمحمد سيد الخلقة صلى الله عليه وسلم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا نفتهن في ورزق ربك خير وابقى - 00:11:18

ماذا تريده يا عبد الله من الدنيا؟ يقول صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافي في جسده عنده قوت يومه وكأنما حيزت له الدنيا كأنما جمعت له الدنيا بحذافيرها - 00:11:45

ويقول عليه الصلاة والسلام مطمئنا العباد انهم سيستكملون ارزاقهم المكتوبة لهم عند الله قال ان روح القدس نفت في رويعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب - 00:12:19

ولا يحملن احدكم استبطاء الرزق ان يطلب به معصية الله فان ما عند الله لا ينال الا بطاعة الله ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:12:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:13:56

انك حميد مجيد اما بعد الله من علم ان الله عز وجل هو الرزاق فليشكر الله سبحانه وتعالى على رزق الله للعباد يا ايها الذين امنوا علوم طيبات ما رزقناكم - 00:14:17

اشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون اياك يا عبد الله ان يكون حالك على القوم الظالمين الذين وصفهم الله سبحانه فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول ربي اكرمني - 00:14:47

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني اياكم عباد الله وكفران النعم فانه مبيد الامم ما كفر قوم نعمة الله الا عاقبهم الله جل جلاله بسلب النعمة عنهم - 00:15:10

قد كان لكم في سبأ لقد كان سبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم اشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم - 00:15:40

وبدلناهم بجنتيهم اكل خمخ واثم وشيء من سدر قليل لماذا ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - 00:16:07

فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون من علم ان الله عز وجل هو الرزاق فلينفق من رزق الله الذي اتاه فلينفق مما اتاه الله فيما يحب الله سبحانه - 00:16:40

يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم - 00:17:15

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة فانفق يا عبد الله قبل ان تأتيك الساعة التي لابد لكل عبد منها وانفقوا مما رزقناكم - 00:17:43

من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب تصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها الله خبير بما تعملون قال عليه الصلاة والسلام - 00:18:09

يقول ابن ادم كل منا يقولها يقول ابن ادم ما لي وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلت فافنيت قول بست فابليت او تصدقت فامضيت يعني عند الله - 00:18:36

وما سوى ذلك مذاهب وثاركه للناس واتقوا النار ولو بشق تمرة عباد الله من علم ان الله هو الرزاق فليطلب الرزق من الله وليسأل الله عز وجل ان يرزقه قال الله عز وجل في الحديث القدسي - 00:19:05

يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منهم مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط يعني الابرة الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر - 00:19:40

فليسأل العبد ربه الرزق ولطلب العبد الرزق من الله بالوسائل التي شرعها الله واعظم ذلك تقوى الله والتوكيل عليه سبحانه ومن يتلقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:20:17

ومن يتوكل على الله فهو حسبي لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزقكم تغدو خماما وتروح بطانا تخرج من اوكرارها واعشاشها اول النهار خماما جائعة ولا ترجعوا - 00:20:42

اخر النهار الا برزق الله عز وجل الذي كتبه لها سبحانه المعلم رحمكم الله ان اعظم الرزق وافضل الرزق هو الجنة رزق من رزق الله سبحانه جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب - 00:21:12

انه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما وله رزقهم فيها بكرة وعشيا عباد الله نسأل الله جل جلاله خير الرزق اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلي - 00:21:47

وبوجهك الكريم ان ترزقنا الفردوس الاعلى من الجنة اللهم ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك - 00:22:12

وعزائم مغفرتك والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغني. ونسألك اللهم نعيم لا ينفد - 00:22:33

وقرة عين لا تنقطع ونسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ونسألك اللهم لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك بغير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم زينا بزينة الايمان. اللهم واجعلنا هدا - 00:22:56

مهتدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم انصر جندي الموحدين في كل مكان اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان تذكر فيه يا ذا - 00:23:19

الجلال والاكرام. اللهم مكن لاوليائك في الارض. اللهم واجعل الدولة لهم. واجعل دائرة السوء تدور على عدوكم وعدوهم. اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي - 00:23:46

عزيز اللهم عليك بمن كفر بك وادى نبيك واستهزا بكتابك وقتل اوليائك وخرب اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم اشدد وطأتك عليهم. اللهم اجعلها عليهم كسرى يوسف يا قوي يا عزيز. اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين - 00:24:06

اللهم وفق ولي امرنا وولاة امور المسلمين لما فيه مرضاتك واستغفر الله - 00:24:38